الأهرام

١٩٥٦/١٠/١٣

بلطجة

يبدو أن مستر بينو يريد أن يقوم بدور « البلطجي » في الأزمة الحالية ، البلطجي الذي لا رأس ماله غير الرجولة والتشدق وفرقعة الدعوة .. فهو كلما احس بالعجز من طلباته لتقريب وجهات النظر سحب النبوت ليطوح فيهما لافساد الجو

وهو معذور فبقاء المشكلة لن يفقده شيئا .. والغرم واقع على امريكا وبريطانيا وما هو إلا صعلوك يتمسح بهما لعله يخرج بالاوزة ليستفيد بها بلاده وترد لها بعض الاعتبار

والصعوبة هي في اقناع هذا البلطجي من جانب حليفتيه ... بأنهما لن يكسبان شيئا .. وان الخسارة عليهما اذا استمرت الازمة والصعوبة ليست في انه غير مقتنع بهذا بل لانه يطبق المثل القائل اضربوا الاعور على عينه .. فالخسرانة خسرانة « فهو خسران » .. حلت المشكلة أم لم تحل .. فلم لا يجرب .. ويورط بريطانيا معه لعلها تصبح عوراء مثله

ويبقى بعد ذلك أن يعيدا اليه رشده .. وان يفهماه انها ساقطة لعله يفيق الى نفسه .. ويعلم ان المشكلة اكبر من تهريجه وبلطجته وان عليه ان يتخلى عنها .. وان يعود الى وقاره .. ليحتل دورا الرئيسي دون البلطجي

موفق الحموي

www.ethraadl.com

اثراء المعارف الرقمية